

رسالة مؤرخة ٣٠ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠٠٠ موجهة إلى الأمين العام من الممثل الدائم للعراق لدى الأمم المتحدة

بناء على تعليمات من حكومتي، أود إعلامكم باستمرار الغارات العدوانية للطائرات الأمريكية والبريطانية على الأراضي العراقية ضمن مناطق حظر الطيران غير المشروعة، وقد قامت هذه الطائرات بتاريخ ٢٣ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠٠٠ بقصف منطقة حمام العليل في محافظة نينوى بالصواريخ وسقط صاروخ جو - أرض أمريكي الصنع على الأراضي الزراعية في منطقة حمام العليل، وبعد ارتطامه بالأرض تناثرت شظايا منه سقطت إحداها على دار المواطن مشرف صايل ياسين ونتج عن ذلك إصابة المواطن أسعد علي سلطان بجروح (عمره ٢٤ سنة ويعمل موظفاً في معمل سمّنت حمام العليل)، كذلك أصيب دار المواطن مشرف صايل بأضرار عديدة وحصلت بعض الأضرار في المحاصيل الزراعية.

إن حكومة جمهورية العراق في الوقت الذي تشجب فيه هذا العدوان السافر ضد سيادة العراق ومواطنيه وممتلكاته، فهي تحمّل الولايات المتحدة الأمريكية وبريطانيا والدول التي تقدم الدعم السوقي لهذا العدوان وهي السعودية والكويت وتركيا المسؤولية الدولية إزاء هذه الأعمال التي تخرق بشكل فاضح ميثاق الأمم المتحدة وأحكام القانون الدولي، كما تؤكد حكومة العراق حقها الثابت قانوناً بالمطالبة بالتعويض عن الأضرار التي أصابتها من جراء هذه الأعمال العدوانية طبقاً لمبدأ المسؤولية الدولية، وتطالبكم بالنهوض بالواجبات الملقة على عاتقكم بموجب الميثاق لإيقاف هذا العدوان والجرائم غير المبررة وعدم تكرارها.

وسأغدو ممتناً لو عملتم على تعميم هذه الرسالة كوثيقة من وثائق مجلس الأمن.

(توقيع) سعيد حميد حسن

السفير

الممثل الدائم